

الدرس 2

واجبات ومسؤوليات
الوالدين تجاه الأبناء

نواتج التعلم:

- إظهار الطلبة الوعي لمسؤولياتهم وواجباتهم اليومية داخل الأسرة

المفردات

شجرة العائلة

الدور

1 استنتج بعض صفات الأب المثالي من قول الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله
تراه.

الشيخ زايد - رحمه الله - مع مجموعة من الأطفال

"إنَّ القائدَ الحقيقيَّ هو الذي ينظر إلى شعبه نظرتَه إلى أفراد أسرته، يلاحظها دائماً ويتابعها ويسأل عنها."

2 اقرأ النصّ عن الأسرة ثم ناقش النقاط التالية.

الأسرة هي الخلية الرئيسة في بنية المجتمع، ويتوقف بناء جيل قادر على خوض معترك الحياة بنجاح على التنشئة الصالحة لأفراد الأسرة. لذا فإن من واجبات الآباء تجاه أبنائهم رعايتهم والاهتمام بهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على حمل المسؤوليات، وذلك من خلال التحدث إليهم في أمورهم الحياتية، سواء داخل المنزل أو خارجه، والإصغاء إليهم، ومناقشتهم في شؤونهم. كما أنّ على الآباء توجيه الأبناء نحو احترام الأعراف الاجتماعية السائدة، ومراعاة حقوق الآخرين، والتحلي بالقيم الأخلاقية، واحترام العادات والتقاليد التي نشأ عليها الآباء والأجداد، من أجل رفق الفرد والأسرة والمجتمع على حدٍ سواء.

النشاط 2: (10 دقائق)

بعد قراءة النص قراءة صامتة، يعمل المعلم على مساعدة الطلبة في فهم تعريف الأسرة وواجبات أفرادها.

أ- يسأل المعلم ما المقصود بالتنشئة الصالحة؟ قد يستعين الطلبة بما جاء في النص. التنشئة الصالحة هي تربية الأبناء على الأخلاق الحميدة والتصرف الصائب في المجتمع من قبيل الاحترام المتبادل، القيام بالواجبات وتحمل المسؤولية، المحبة والحنان، التقدير والتحفيز وما إلى ذلك ب- يطلب المعلم من كل طالب أن يتحدّث عن هوايته أو هواية أحد أفراد أسرته، مشيراً إلى كيفية تلقّيه الدعم من أفراد الأسرة لممارسة تلك الهواية. قد يكون الجواب أنه يلقي دعماً مادياً ومعنوياً من تشجيع ومشاركة وتقدير وتحفيز.

التعليم المتمايز:

للمبتدئين: يسأل المعلم الطلبة عن الدعم المادي الذي تقدّمه الأسرة، وتكون الإجابة: المصروف الشخصي، مصروف المنزل، المأكل والملبس...
للمتقدّمين: يقوم الطلبة بتصميم منشور للأهل لتعريفهم بأهمية الدعم المعنوي وبمدى تأثيره في الأطفال.

هدف الدرس

واجبات ومسؤوليات الوالدين تجاه أبنائهم (توفير المأكل والملبس والسكن لهم، وحمايتهم من المخاطر والحفاظ على حياتهم، تقديم النصح والتوجيه لأبنائهم بخصوص الحياة، وبخصوص التعليم) - مسؤولية الوالدين عن أي أذى يسببه الابن لممتلكات الآخرين، وفي حال مخالفة الابن القوانين. (تأكد من مناسبة هذه الأمثلة للسياق المحلي) - واجبات ومسؤوليات الوالدين تجاه أبنائهم تختلف من دولة لأخرى.

نواتج التعلم:

إظهار الطلبة الوعي لمسؤولياتهم وواجباتهم اليومية داخل الأسرة.

الدور	هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه، أي مجموعة المسؤوليات التي يوجبها موقع الفرد في المجتمع اتجاه أمر ما
شجرة العائلة	مخطّط يبيّن علاقات القرى بين أفراد العائلة.

النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يقوم الطلبة بقراءة قول الشيخ زايد - رحمه الله - من الكتاب، ويستنتجون منه صفات الأب المثالي.
يحفّز المعلم الطلبة على التفكير في أن القائد أبٌ لأسرته ولوطنه أيضاً. فهو يلاحظ أسرته ويهتم بها كما يلاحظ المجتمع والوطن ويهتم بهما. والملاحظة تعني أن الأب ينتبه إلى تصرفات أبنائه، فإذا ما تصرفوا بخلاف القوانين يذكّرهم بها ويطلب منهم احترامها، وقد يضطر لمعاقبتهم.

النشاط 3: (15 دقيقة)

أ و ب- يناقش المعلم مع الطلبة معنى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وأهميتها، ثم يطلب منهم إتمام التمرين:

- 1- المنزل والدولة. الدور: مادّي، تأمين الحاجات الضروريّة.
- 2- المنزل والمدرسة والدولة. الدور: مادّي، تربوي.
- 3- المنزل والزملاء. الدور: معنوي، تربوي.
- 4- المنزل والزملاء. الدور: معنوي، تربوي.
- 5- المنزل والمدرسة والدولة. الدور: مادي ومعنوي، تأمين الحاجات الضرورية.
- 6- المنزل، الدولة. الدور: معنوي، تأمين الحاجات الضرورية.
- 7- المنزل، المدرسة، الدولة. الدور: مادي، معنوي، تأمين الحاجات الضرورية.

ج- يطلب المعلم من الطلبة أن ينقسموا إلى مجموعات ثنائيّة، يكتب كل ثنائي ما يعتقد أنها أهداف المؤسّسات التي تعتني بالأطفال وأسباب تأسيسها. قد تكون الأهداف: الاهتمام بالأيتام والفقراء، وبالمتضرّرين من الكوارث أو الحروب... وتأمين المسكن والملبس والمأكل والعيش الكريم لهم.

أمّا أسباب التأسيس فقد تكون: الفقر - الحروب - الكوارث الطبيعيّة - فقدان الأهل والأسرة - الظلم...

أ. وضح بالأمثلة المقصود بالتنشئة الصالحة.

ب. عدّد هواياتك، أو هوايات أحد أفراد أسرتك ودور أسرتك في تشجيعك على ممارستها.

3 وقّعت دولة الإمارات العربية المتّحدة على اتفاقية الأمم المتّحدة لحقوق الطّفّل التي أُبرمت في 20 نوفمبر 1989. في الجدول التالي بعض البنود المهمّة الواردة في الاتفاقية. اقرأ ثمّ ناقش النقاط التالية.

أ. استنتج الجهات المسؤولة عن تلبية كلّ من حقوق الطفل الواردة في الجدول ودوّنها في العمود الثاني.

البند حسب رقمه في الاتفاقية	الجهات المسؤولة عن تلبية هذه الحقوق	دور الجهة المسؤولة
24. لك الحقّ في الحصول على أفضل الخدمات الصحيّة الممكنة، وعلى ماء نقّي للشرب، وطعام مغدّد، وبيئة نظيفة وآمنة، وعلى المعلومات الضرورية التي تساعدك على البقاء بصحة جيدة.		
28. لك الحقّ في الحصول على نوعية تعليم جيّدة. يجب أن يتمّ تشجيعك على إكمال دراستك إلى أعلى درجة ممكنة.		
12. من حقّك أن تقول رأيك، ومن واجب الراشدين الاستماع إليه وأخذة على محمل الجدّ.		
13. لك الحقّ في اكتشاف الأشياء ومشاركة الآخرين أفكارك، بالكلام أو الرسم أو الكتابة أو بأيّ وسيلة أخرى، إلّا في حال كان ذلك يسبّب الأذى أو الإهانة لغيرك.		

		39. لك الحق في الحصول على المساعدة في حال تعرّضك للأذى أو الإهمال أو سوء المعاملة.	5
		42. لك الحق في معرفة حقوقك. يتوجب على الراشدين أن يكونوا على علم بهذه الحقوق وأن يساعدوك، أيضًا في معرفتها.	6
		2. لكل طفل هذه الحقوق بغض النظر عن هويته أو مكان إقامته أو هويته والديه أو لغته أو دينه أو ثقافته، سواء أكان ولدًا أم بنتًا، غنيًا أم فقيرًا، أو كان من أصحاب الهمم.	7



اللعب والتعلّم حقان من حقوق الأطفال

ب. اختر لكل بند وجه المسؤولية الأكثر مطابقة له (تلبية الاحتياجات الضرورية، الدعم المعنوي، التربية)، ودوّنه في العمود الثالث.

ج. تفكّر مع زميلك في أهداف المؤسسات الإماراتية التي تُعنى بحماية الطفل وفي أسباب تأسيسها.

النشاط 4: (15 دقيقة)

يبدأ المعلم هذا النشاط بسؤال الطلبة عما إذا كانوا على علم بقضية الطفلة "وديمة"، ثم يدير نقاشاً حول هذا الموضوع.

بعد ذلك يطلب منهم قراءة النص قراءة صامتة.

أ. يسأل المعلم: ما المقصود بمصطلح "المصلحة

الفضلى"، وما الخدمات التي يؤمنها هذا المصطلح؟

ويحفّزهم على التفكير في المصالح الأكثر أهمية في المجتمع والتي ينبغي تفضيلها على المصالح الأخرى كلها.

الجواب الصحيح هو أن هذا المصطلح يشير إلى أكثر المصالح تفضيلاً ألا وهي مصلحة الطفل. يؤمن هذا المصطلح

المحافظة على حقّ الطفل في الحياة والبقاء والنماء، ومن

أهم الخدمات التي يؤمنها توفير كلّ الفرص اللازمة لتسهيل ذلك، كما يعمل على حماية الطفل من كلّ مظاهر الإهمال

والاستغلال، وسوء المعاملة.

ب. يقارن الطلبة في ما بينهم الممارسات الأسريّة التي

تشعرهم بأمان، ويكتبون بعضها. الإجابات المحتملة:

اهتمام الآباء بأبنائهم، إشاعة الفرح والسعادة في المنزل، وجود الآباء الدائم، تقديم الدعم المعنوي للأبناء، وغير

ذلك.



<https://bit.ly/2Xevy7Z>

4 كيف حمت دولة الإمارات العربية المتحدة الطفل وما هو قانون حماية الطفل "وديمة"؟ اقرأ عن هذا القانون ثم ناقش النقاط التالية.

أحس المجتمع الإماراتي بالارتياح الشديد لمسار جهود الدولة في توفير الحماية الكاملة للأطفال الذين هم فلذات الأكباد وأمل المستقبل وورثة الإنجازات، وذلك عند إصدار قانون حماية الطفل "وديمة".

أصدر صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، هذا القانون الاتحادي في 8 مارس 2016، وبدأ العمل به في 15 يونيو 2016، وهو يُبرز دور الإمارات في المحافظة على حقّ الطفل في الحياة والبقاء والنماء، وتوفير كلّ الفرص اللازمة لتسهيل ذلك، كما يعمل على حماية الطفل من كلّ مظاهر الإهمال والاستغلال وسوء المعاملة.

وفي هذا السياق يجدر ذكر أنّ القانون تناول مصطلح «المصلحة الفضلى» في اتخاذ التدابير لحماية الطفل.

إنّ من إيجابيات قانون حماية الطفل «وديمة» أنّه عالج الجانبين الوقائيّ والعلاجيّ، إذ يتمثّل الجانب الوقائيّ في توجيه رسائل تحذيرية وتحميل المؤسسات الخاصة ومسؤولية حماية الطفل، وفي المادة 56 التي نصّت على قيام السلطات المختصة بالتنسيق مع وزارة تنمية المجتمع، بتحديد المعايير والمواصفات الهندسية الخاصة وقوانين البناء واشتراطات السلامة والأمان التي تحمي الطفل من أيّ نوع من أنواع الأذى، وذلك للحدّ من سقوط الأطفال من شرفات المنازل.



العناية بالأطفال

أ. وضح المقصود بمصطلح "المصلحة الفضلى"، ووضح الخدمات التي يؤمنها هذا المصطلح.

ب. اكتب بعض الممارسات الأسريّة التي تشعرك بالأمان.

النشاط 5: (10 دقائق)

5 اقرأ النصّ عن تقدير فتاةٍ لأبيها بعد وفاته، وناقش النقاط التالية.

كان والدي، عدا عن كونه رجل دولة يحبّ وطنه ومخلصاً له حتى آخر يوم في حياته، والدًا عظيمًا، فقد كان حنونًا، عطوفًا، طيب القلب، يحبّ أفراد أسرته جميعهم حبًا جمًّا، لا فرق لديه بين الأبناء والبنات، فكان يجتمع بنا ويناقدنا في مختلف شؤون الحياة، وكان كثيرًا ما يأخذ بآرائنا رغم ثقافته الواسعة وخبرته الكبيرة في الحياة، ويحثنا على التحلّي بكمال الأخلاق، كالصدق والأمانة والوفاء، ويغرس فينا حبّ الأسرة والوطن والإخلاص في العمل، فضلًا عن أنه كان إنسانًا اجتماعيًا محبًّا للحياة، فكان شديد الكرم مع الناس، يشاركهم أفراحهم وأتراحهم، ممّا جعله يحظى بمحبتهم واحترامهم، وكان بذلك معلمًا وقُدوةً لنا، وسيبقى دائمًا حيًّا في قلوبنا.

أ- فارق من حيث الشبه أو الاختلاف بين تصرّف الأب في القصة، وأعمال الشيخ زايد رحمه الله كأب مثالي.

بعد قراءة النص قراءة صامتة، يقوم الطلبة بالعمل ثنائيًا:
أ. يقارن الطالب بين شخصية الأب في القصة وبين قول الشيخ زايد - رحمه الله -، ليخلص إلى أن الأب المثالي هو الذي يكون قريباً من أسرته، مهتمًا لوضع أفرادها ومشاركًا في حياتهم.

يطلب المعلم من الطلبة كتابة هذه الأفكار في كتبه، وإعطاء أمثلة على تصرّف الشيخ زايد - رحمه الله - كأب لأبناء بلاده جميعهم. على سبيل المثال: تأمين تعليمهم؛ تأمين الرعاية الصحية لهم؛ حماية البيئة من تشجير ونظافة وما إلى ذلك...

6 اقرأ النصّ الآتي عن بنية الأسرة وشجرة العائلة ثمّ أجب عمّا يلي.

الأسرة هي مجموعة أفراد تربطهم صلة القرابة والدم. عند اقتران رجل وامرأة بعقد الزواج، يكون ذلك النواة الأولى لهيكل الأسرة. للأسرة أشكال عدّة، منها:

الأسرة النواة: وهي التي تضمّ الزوجين وأبناءهما (في حال رزقا بأبناء).

الأسرة الممتدة: تضمّ الأجداد والأعمام، وتمتدّ على ثلاثة أجيال.

الأسرة ذات الوالد أو الوالدة الوحيدين: وهي الأسرة التي خسرت أحد الوالدين جرّاء الوفاة أو الطلاق.

الأسرة المشتركة: هذه الأسرة تنطوي على تعدّد الأزواج والإخوة.

عادةً يتمّ تمثيل صلة القرابة بين أفراد الأسر على شكل شجرة تسمى " شجرة العائلة ". تبدأ الشجرة من الأعلى إلى الأسفل، من الأكبر لتصل إلى الأصغر سنًا.

النشاط 6: (10 دقائق)

أ. يقرأ الطلبة ضمن مجموعات عن بنية العائلة وأنواعها. يدور نقاش وتُقدّم أمثلة على هذا الموضوع، ثم يطلب المعلم من الطلبة تنفيذ التمرين (أ) في المنزل بمساعدة الأسرة. يساعد هذا النشاط الطلبة في معرفة جذورهم.

ب. يسأل المعلم الطلبة، عبر الاستعانة بالنص، عن الفوارق بين الأسرة النوواة والأسرة الممتدة، ويحفّزهم على الإجابة عن السؤال وذلك بطرح أسئلة من قبيل:

- كيف يتعامل أفراد كلّ من الأسرة النوواة والأسرة الممتدة بعضهم مع البعض؟
- متى يجتمع أفراد كلّ من الأسرتين؟
- ما مسؤوليات كلا الأسرتين؟



أ. انظر إلى نموذج شجرة العائلة هذا ثم ارسم شجرة عائلتك.

ب. قارن بين خصائص العيش في كلّ من الأسرة النوواة والأسرة الممتدة.